



**فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في
اكتساب مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس بدولة
الإمارات العربية المتحدة**

**The effectiveness of "I Read with My Family" Program based on
Artificial Intelligence to gain creative reading skills for grade 6
students in United Arab Emirates**

إعداد

**رائدة فيصل شفيق صالح
Raeda Faisal Shafiq Saleh**

معلمة لغة عربية في دولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jasep.2022.258802

استلام البحث : ٢٠٢٢/٠٨/٠٦

قبول النشر: ١٤ / ٠٨ / ٢٠٢٢

صالح، رائدة فيصل شفيق (٢٠٢٢). فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٢٩) سبتمبر، ١ - ٢٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس بدولة الإمارات العربية المتحدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض مهارة القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار قبلي واختبار بعدي احتوى على مجموعة من مهارات القراءة الإبداعية الدالة عليها والمرتبطة بها بناء على نصوص من خارج منهج الصف السادس بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهي شعبة الصف السادس، بهدف تنمية مهارة القراءة الإبداعية لديهن من خلال فكرة مشروع مبتكر يساهم فيه جميع أفراد الأسرة في القراءة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية مشروع أقرأ مع أسرتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس.

الكلمات المفتاحية: مهارة القراءة الإبداعية، الصف السادس، مشروع أقرأ مع أسرتي

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of the "Read with My Family" program, based on artificial intelligence, in developing some creative reading skills for sixth-grade students in the United Arab Emirates. The study sample consisted of (22) female students, who were chosen intentionally, namely, the sixth-grade division, with the aim of developing their creative reading skill through the idea of an innovative project that contributes It included all family members in reading, and the results of the research revealed the effectiveness of the "Read with My Family" project in developing creative reading skills for sixth grade students .

Keywords: Creative reading skill, sixth grade, I read with my family project

أولاً: الإطار العام للبحث المقدمة

تسهم القراءة إسهاماً فاعلاً في بناء الإنسان، ذلك المخلوق المكرم من رب العالمين سبحانه وتعالى، فهي التي ترتقي به وتنمي مواهبه، فتجعله أداة فعالة ومثمرة وقوة موجهة نبني مجد الأمم، وتصنع حضاراتها، وتحقق أهدافها وأمالها المنشودة، وتربية الإنسان على القراءة ليست مجرد تزويده بكم وافر من المعرفة من خلال حشو العقل الإنساني بمعلومات، وإنما يتعدى الأمر ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يسهم في بناء الضمير الإنساني وتوجيهه بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته(عصر، ١٩٩٩)^١، وبالتالي فالمعرفة النظرية لا بد أن تقترن بالممارسة العملية، وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود عليه بالنفع والخير على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء ويتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفوس الأطفال وتربيتهم على حبها حتى تصبح لديهم عادة يمارسونها ويستمتعون بها، لأن كثيراً من البحوث التربوية أكدت أن هناك ترابطاً قوياً بين القراءة والتقدم الدراسي، وتعتبر القراءة من أهم وسائل الاتصال التي يعبر بواسطتها التلميذ عن أفكاره، والوقوف على أفكار غيره، وكثيراً ما يقع التلميذ في الأخطاء القرائية وذلك قد يعزى إلى عدم وضوح الفكرة لديه، لذلك تعتبر القراءة بشكل صحيح من أهم العناصر التي لا غنى عنها لنقل الأفكار والتعبير عنها. (الشيخ، ٢٠٠٦)^٢

وتعليم القراءة يؤكد على تنمية قدرات الأطفال على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف وأصواتها، والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر، بطريقة آلية، وأصبح للقراءة في التربية المعاصرة أثر إيجابي في زيادة نمو الطفل المتعلم وإنماء خبرته، وهذا لا يعني أنها تقلل من قيمة المهارات الآلية في تعليم القراءة ولكنها ترفض أن تجعل هذه المهارة الآلية غاية في نفسها، وأنها تعتبرها واسطة ليكون الطفل قارئاً جيداً، وذلك لأن التعرف على الكلمات وتحليلها وتقطيعها ومعرفة الحروف بأصواتها لا يمكن أن تهين طفلاً جيداً في القراءة (الشخريتي، ٢٠٠٩)^٣. فقد بينت دراسة الشريف (٢٠٠٣)^٤ أن محتوى كتاب قواعد اللغة العربية يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية ومهارة الطلاقة أثناء القراءة وربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة. كما بينت دراسة

^١ عصر، حسني (١٩٩٩). تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

^٢ يوسف، فتحي (٢٠٠٤): القراءة وتنمية التفكير، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة عين شمس.

^٣ الشخريتي، سوسن شاهين (٢٠٠٩): اثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين.

^٤ أضواء على التربية (٢٠٠٣): "مجلة غير دورية تصدر عن قسم المناهج والتعليم الأساسي" كلية التربية، جامعة الأهر، العدد الأول (٣٩)، غزة.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

النوري (٢٠١٠)^٥ أن مستوى صعوبات تعلم القراءة متقارب لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من الجنسين.

وتهدف القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع بما يقرأ، أما أطفالنا في المدارس فيتعلمون القراءة، ولكن قراءتهم كثيراً ما تكون آلية، والسبب في ذلك يرجع إلى أن المعلمين القائمين على تعليم القراءة لأطفالنا لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعداداً سليماً. وتهتم التربية المعاصرة بأن تكون المواد المقرّوة من قبل الطفل في المرحلة الابتدائية سهلة ومبسطة دون تعقيد، بحيث تناسب عمره وعقله حتى يستطيع تناولها برغبة. (مصطفى، ٢٠٠٥)^٦

إن الثمرة الحقيقية للعملية التعليمية للطلبة تكمن في تنمية مهارات التفكير، وتعد القراءة من أنسب الخبرات لتنمية هذه المهارات، لما تتطلبه من إدراك وفهم، وربط واستنتاج فهي أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات وإصدار الأحكام، وغدا الاهتمام بالقراءة والإبداع ضرورة عصرية ينبغي أن يضعها التربويون في صدارة أهدافهم ومن أولويات اهتماماتهم، ولذا كان لازماً على المؤسسات التربوية أن تعمل جادة في الحرص على تنشئة جيل من شأنه أن يجيد القراءة والتفكير، ولديه القدرة على النقد، والإبداع والابتكار ولا يساهم في الرقي بأمتة ووطنه وأن يكون يداً تبني ولساناً يتحدث وعقلاً يفكر ويبدع. ولم تعد القراءة بوصفها مهارة استقبال بحت أحادي الاتجاه يكون القارئ مأسوراً لما يقرأ، بل غدت مهارة يكون القارئ رؤية خاصة به من خلالها ويحول الفكر الذي تضمنته تلك المهارة الى عمل يصل في النهاية الى الإبداع (رضوان، ٢٠٠٢).^٧

ومع اهتمام المختصين بمجال التدريب على الإبداع من خلال القراءة ولمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان أثناء القراءة، أخذ المربون ينادون بضرورة تدريب الطلبة على جميع أنواع القراءة، لتصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، باعتبار انها ليست عملية متميزة فحسب، بل نشاطاً فكرياً متكاملأ يبدأ باحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات، ثم يقوم بجمع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل، وانفعال، وتفكير، والغرض ليس فهم المقروء، بل تطوير أساليب تفكيرية متقدمة وصولاً إلى أفضل الحلول لمشكلة النص المقروء، وأن الاهتمام بالقراءة أنصب في الأونة الأخيرة على تعليمها من أجل التفكير، ومن ثم تنفيذ برامج في مجال تعليم القراءة بقصد تنمية

^٥ الذبابات، محمد حسين (٢٠٠١): "أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

^٦ مصطفى، فراس محمود (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان.

^٧ رضوان، منير محمد (٢٠٠٢): "أثر استخدام الطريقة الجزيئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى - غزة.

التفكير، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنواع جديدة من القراءات، كالقراءة الإبداعية التي تحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي المتعلم. (Norris, 1985)^٨

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للصف السادس الابتدائي أن هناك شكوى من معلمي ومعلمات الطلاب في مراحل تعليمية متقدمة يعانون من الضعف القرائي، وقد نتج عن هذه المشكلة انخفاض مستواهم التحصيلي في باقي المقررات الدراسية، وتعد مشكلة الضعف القرائي من أبرز المشاكل التعليمية لأن معظم الطلبة لا يجيدون القراءة الصحيحة، وقد لاحظت الباحثة أنه بالرغم من اهتمام الكثير من الباحثين ببحث أثر طرق التدريس الحديثة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية إلا أن هذه الدراسات لم تتناول أثر مشاركة أفراد الأسرة بالقراءة مع أبنائهم في تنمية القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس، وهو ما تحاول الدراسة الكشف عنه، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن أثر برنامج "اقرأ مع أسرتي" في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس، وهو برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكها الطالبات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أسئلة البحث

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما مدى فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة للصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهمية البحث

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تبحثه وهو القراءة الإبداعية، وأهمية المرحلة التي تدرسها كونها تمثل عينة الدراسة إحدى أهم شرائح المجتمع ودورها الفاعل في بناء المجتمع، ومن أجل استثمار كل طاقاتها في البناء. وكذلك في ندرة الدراسات التي تطرقت إلى مثل هذا النوع من الدراسة.^٩

^٨ Norris, S. (1985). Synthesis of research on critical thinking educational leadership. English Language Teaching, 10(7),78- 88.

^٩ العاني، مها؛ العطار، أسعد (٢٠١٦): "فاعلية مشروع تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التعليم الاساسي للصف (الخامس) بسلطنة عمان".

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ... رائدة فيصل شفيق صالح

٢. تساعد الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بتطوير برامج خاصة لتنمية القدرة الإبداعية في التعرف على تلك الفئة من الأفراد ذوي القدرة الإبداعية الكامنة، والعمل على اكتشافها وتنميتها واستغلال قدراتهم في خدمة المجتمع وتطويره.
٣. يؤمل أن يسهم هذا البحث في توجيه اهتمام الباحثين إلى دراسة أساليب أخرى لتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو القراءة وتطبيقها.
٤. إن القراءة الإبداعية ضرورة حتمية في ظل تحديات العصر الذي نعيش فيه بإنتاجه العلمي السريع والمتلاحق وتعدد الحياة والثورة المعلوماتية، وهذا كله يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلمين للتكيف مع تطورات العصر وتكوين جيل من المبدعين يفكرون فيما يقرؤون، ويضيفون من أفكارهم وابداعهم لإثراء النص المقروء، وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههم.
٥. إثراء المكتبة العربية بمعلومات علمية عن مهارات القراءة الإبداعية وأساليب تنميتها وتطويرها.
٦. توفير مكتبة افتراضية تشتمل على قصص بأصوات الطلبة بمشاركة أفراد الأسرة تعتمد على الإبداع والإتقان في استخدام التكنولوجيا للتشجيع على القراءة.
٧. تبرز أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات السابقة التي تطرقت لأثر استخدام برنامج قراءة بمشاركة أفراد الأسرة وأثره في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر حدود البحث على مشروع برنامج أقرأ مع أسرتي، ومهارات القراءة الإبداعية.
- **الحدود البشرية والمكانية:** طالبات الصف السادس في مدرسة خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢١م-٢٠٢٠م

مصطلحات الدراسة

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائيًا كالآتي:

- ١- **مهارات القراءة الإبداعية:** هي "مجموعة من الأداءات التي يمارسها طالبات الصف السادس عند قراءة نص ما، وهي بمعنى آخر عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في النص المقروء، وهذه المثيرات تكون على شكل مشكلات يشعر بها القارئ".^{١٠}

^{١٠} يونس، فتحي على (٢٠٠١) "القراءة: الفصل الأول في كتاب التربية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس، القاهرة.

٢- **مهارات القراءة الإبداعية:** المقصود بها مدى تفاعل الطالب مع النص تفاعلا يدل على وعيه للمقروء، يستخدم فيه الطالب مهارات التفكير العليا معتمدا على المعلومات المقدمة إليه من خلال النص، وعلى خبراته السابقة وخياله ويقصد بها في هذه الدراسة، مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة وهي:

■ **الطلاقة:** وهي الأسئلة التي يتمكن بها المتعلم من استنباط الدروس والعبير المستفادة من النص المقروء، والاتيان بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص وطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء، واستخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة على عرض المقروء.

■ **المرونة:** وهذه المهارة تكون في اقتراح عنوان مناسب للنص الذي قرأه المتعلم، أو لفقرة منه أو إبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في النص، أو إعطاء أسباب لظاهرة ما في النص المقروء.

■ **الأصالة:** وهي شرح فقرة من النص المقروء، أو تلخيص النص المقروء، أو توقع نتائج مترتبة عليه.

٣- **الذكاء الاصطناعي:** الذكاء الاصطناعي هو قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك الدروس لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن (Kaplan and Haenlein, 2019). ويعرفه ثلايجه وخالد (٢٠١٢) ^{١١} على أنه مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية، وتنجز مهام فعلية بتنسيق متكامل، وتستخدم صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت خزن المعارف والخبرات الإنسانية المتراكمة وتستخدمها في عمليات اتخاذ القرار. وتضيف أبو زقية (٢٠١٨) على أنه "اسم يطلق على مجموعة الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة المحاسبية والتي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب." ^{١٢}

٤- **طلبة الصف السادس:** هي المرحلة الانتقالية التي ينتقل فيها المتعلمون من المرحلة الأساسية أي بعد نهاية الصف الخامس إلى الصف الأول من مرحلة الحلقة الثانية، حيث تتراوح أعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة (الوثيقة الوطنية، ٢٠١٧).

^{١١} ثلايجه، نوة ، وخالد، أبو بكر(٢٠١٢). أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية في المؤسسة الاقتصادية: الملتقى الوطني العاشر حول أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها في صنع قرارات المؤسسة الاقتصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر.
^{١٢} أبو زقية، خديجة منصور (٢٠١٧). أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية: مجلة كليات التربية، ع ١٢، ص ١١١ - ١٢٦.

فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

٥- الأسرة: رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال تضم أفراد آخرين كالأجداد وأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة. كذلك تعرف بأنها: "الوعاء الحافظ للنسب والقربى والرحم وعبره يتم انتقال الثروة من جيل إلى آخر" (زلوف، ٢٠٠٥).^{١٣}

ثانياً: الإطار النظري القراءة الإبداعية

عرفها اللبودي (٢٠٠٣)^{١٤} أنها "عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء، لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين وإعادة ترتيبها، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات والقدرة على تبريرها".^{١٥}

عرفها بصل (٢٠١٦) أنها عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم طالب الصف الأول الإحصائي للنص المقروء إلى التفاعل معه والتعمق فيه وربطه بما لديه من خبرات لإيجاد علاقات بين عناصر النص، وتوليد أفكار غير شائعة، وتحليل المشكلات الواردة فيه، والتوصل إلى حلول إبداعية لها، والتنبيه بالأحداث المستقبلية".^{١٦}

ويعرفها محمد حبيب الله (١٩٩٧) بأنها مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي وذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها، أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بها.^{١٧}

ويربط (Kenneth, 1994)^{١٨} مباشرة بين القراءة والمهام الإبداعية، ويجعل لها نصيب الأسد في مكونات عمليات القراءة.

لذا القراءة الإبداعية عملية إنتاج جديد للنصوص المقروءة، وتهدف إلى إعداد قدرة الطالب على إعادة بناء الأفكار، وإنتاج الجديد منها وغير المؤلف من خلال استخدام عدد من الطرق والاستراتيجيات القرائية التي توصل به إلى تطوير قدراته الفكرية والعقلية العليا كالتحليل والتطبيق وحل المشكلات.^{١٩} (Smith 1996)

وينظر إلى القراءة الإبداعية على أنها عملية إنتاج جديدة للمقروء، تهدف إلى إقدام الفرد على إعادة الأفكار المتحصلة، وإنتاج الجديد منها، وغير المؤلف، ومن خلال استخدام العديد

^{١٣} منيرة زلوف (٢٠١٤). أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي. الجزائر: دار هومة للنشر.

^{١٤} اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة مصر، ٢٦، ٥٩ - ١٢٦.

^{١٥} عبدالكافي، أ. (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى الأطفال. القاهرة: مكتبة دار العرب للكتاب.

^{١٦} بصل، سلوى حسن محمد (٢٠١٦): أثر إستراتيجية تألف الأشنات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، مصدر، ١٧٣، ١٣٦-٧.

^{١٧} حبيب الله، محمد (١٩٩٧): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار عمار.

^{١٨} Kenneth, M. (1994): a functional theory of creative reading <http://caiteaser.nj.neccom>

^{١٩} Smith, R. (1969). questions for teacher-creative reading. the reading teacher, 22(5), 430-434.

من الاستراتيجيات القرائية التي تستهدف تطوير القدرات العقلية العليا للقارئ كالتحليل والتطبيق وحل المشكلات.^{٢٠}

ولهذا تعد القراءة الإبداعية من الأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين، لترقى بها إلى درجة الوعي، والإدراك، والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء، والإفادة منه في حل المشكلات، وتطوير الإبداع، والتحقق، والتدبر، والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابياً بناءً، وهذه العمليات تقوده بلا شك إلى فهم أفضل للمقروء^{٢١}. وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، إذ فيها تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثير، والتوجيه، والتشكيل، وقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في حياة الإنسان، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته، لذا يجب أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب الطلبة من حيث ميولهم وأعمارهم، وعددهم داخل الصف، وان استخدأ اية برامج تنموية لها دور حيوي في تكوين شخصية الطفل.

الذكاء الاصطناعي

إن مصطلح الذكاء الاصطناعي يعود إلى العقد الخمسين من القرن العشرين، وتحديدًا عام (1950) عندما قام العالم (Alan Test) بتقديم ما يعرف باختبار ((Turing Test)، الذي يعنى بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب وتصنيفه ذكياً في حال قدرته على محاكاة العقل البشري" (بونيه، 1988: 22). ويؤكد أبو بكر (٢٠١٩) أن الذكاء الاصطناعي يعتبر حقلاً حديثاً نسبياً نشأ كأحد علوم الحاسوب التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية التي ممكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والاستنباط والإدراك، وهي صفات يتمتع بها الإنسان وتندرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية له والتي لم يكن من الممكن أن تكتسبها الآلة من قبل. ويرى كاظم (2012) أن الذكاء الاصطناعي مر بعدة فترات، كانت بداياتها فور انتهاء الحرب العالمية الثانية على يد العالم شانون (Shanon) سنة 1950 ببحثه عن لعبة الشطرنج، وانتهت بالعالم فيجن باووم وفيلدمان (Fegan & Feldman) عام 3261- وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسوب، والتي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحسابية واستحداث النماذج الحسابية معتمدة على ثلاث عوامل: تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث مثل لوحة الشطرنج عند البدء في اللعب، واختيار شروط وإدراك الوصول إلى النهاية، ومجموعة القواعد التي تحكم حركة اللاعب بتحريك قطع

^{٢٠} مصطفى، فهم (١٩٩٨): "الطفل والقراءة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

^{٢١} مصطفى، فارس محمود (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

الشطرنج على اللوحة). ومن ثم قام العالم منسكي (Minsky) بعمل الإطارات (Frames) لتمثيل المعلومات ووضع العالم نجراد (Negrad) نظام لفهم الجمل الإنجليزية مثل القصص والمحادثات. وقام العالمين انونستون وبروان (Aniston and Brown) بتلخيص كتاب كلمات متطورة في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا (Massachusetts Institute of Technology) والتي تحتوي على بعض الأبحاث عن معالجة اللغات الطبيعية والرؤية بالحاسب والانسان الآلي والمعالجة الشكلية أو الرمزية. وأخيرا المرحلة الحديثة والتي بدأت منذ منتصف السبعينيات وتميزت بظهور التقنيات المختلفة المعالجة للكثير من التطبيقات كما وساهمت في انتقال جزء كبير من الذكاء البشري إلى برامج الحاسوب، وتمثل هذه الفترة العصر الذهبي لازدهار هذا العلم والتي أدت إلى ظهور كثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة، ولقد تبلورت نواة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتشمل النمذجة الرمزية (Symbolic Modelling)، وآليات معالجة القوائم (List Processing)، والتقنيات المختلفة للبرمجة (Programming Techniques)، والتي تفاعلت مع فروع كثيرة من العلوم.^{٢٢}

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف أندرياس كابلان ومايكل هاينلين (Andreas Kaplan and Michael Heinlein) الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك الدروس لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن. (Kaplan and Haenlein, 2019, 17)

يعرفه خوالد وثلايحية (٢٠١٢: 10) على أنه مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية، وابتدع مهام فعلية بتنسيق متكامل، وتستخدم صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت تخزين المعارف والخبرات الإنسانية المتراكمة وتستخدمها في عمليات اتخاذ القرار. وتضيف أبو زقية (9032: 331) على أنه "اسم يطلق على مجموعة الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة المحاسبية والتي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب."^{٢٣}

^{٢٢} كاظم، أحمد (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي: منشورات كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الإمام جعفر الصادق، العراق.

^{٢٣} ثلايحية، نورة، وخوالد، أبو بكر (٢٠١٢). أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية في المؤسسة الاقتصادية: الملتقى الوطني العاشر حول أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها

في صنع قرارات المؤسسة الاقتصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر.

من خلال عرض التعريفات السابقة يرى الباحثون أن الذكاء الاصطناعي مصطلح يحمل في جنباته الكثير من المعاني والتطبيقات والأوجه من جهة، وأن مضمار الذكاء الاصطناعي متطور ومتسارع من جهة أخرى، مما ساهم ذلك في ظهور التنوع والاختلاف الذي اتسمت به تعاريف الذكاء الاصطناعي والذي جاء نتيجة لطبيعة المجالات التي وظف بها الباحثون تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات وقد لخصها النجار (٩٠٣٠: 370) كما يلي: (استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة، والقدرة على التفكير والادراك، والقدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها، والقدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة، والقدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة، والقدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة، والقدرة على تقديم المعلومة واتخاذ القرار المناسب).^{٢٤} أما عن أهداف الذكاء الاصطناعي، فقد حددها اللوزي (93: 9039) في ثلاث أهداف رئيسية للذكاء الاصطناعي، هي: (جعل الأجهزة أكثر ذكاءً، وفهم ماهية الذكاء، وجعل الأجهزة أكثر فائدة).

- ويندرج تحت هذه الأهداف الرئيسية ما يلي:
- الوصول إلى أنماط معالجة العمليات العقلية العليا Higher mental processes التي تتم داخل العقل الإنساني.
- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات، وذلك سوف يسهل بعض المتغيرات التي تساعد على عمليات التدريب والتعلم بطريقة جيدة وغير مكلفة.
- تطوير برامج الحاسوب بحيث تستطيع أن تتعلم من التجارب حتى تتمكن من حل المشكلات
- فهم طبيعة الذكاء الإنساني لعمل برامج حاسوب آلية قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمس بالذكاء، وهذا يعني قدرة البرنامج على معالجة مسألة ما أو اتخاذ قرارات لمواقف معينة بناء على وصف هذا الموقف والبرنامج يجد الطريقة المتبعة لحل المسألة أو لاتخاذ القرارات بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي تم تغذيتها للبرنامج مسبقاً.
- تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني، ويبحث في حل المشكلات باتخاذ معالجة الرموز غير الخوارزمية.

^{٢٤} النجار، محمد خليفة (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الجودة الشاملة (رسالة دكتوراة): معهد الدراسات والبحوث.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

■ قيام الحاسوب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري بحيث تصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري، وتمثيل البرامج المحاسبة لمجال من مجالات الحياة وتحسين العلاقة الأساسية بين عناصره.^{٢٥}

ويري الباحثون أن أهداف الذكاء الاصطناعي تختلف تبعاً لاختلاف الغاية من توظيف تقنياته، فقد تكون أهداف تخدم المجال التكنولوجي أو المجال الزراعي أو المجال التعليمي، أو المجال الطبي.... إلخ، وعليه فإن كافة أهداف تقنياته تصب في بوتقة واحدة الهدف منها خدمة الإنسان وتذليل كافة الصعاب التي يتعرض لها في مختلف مجالات الحياة.

الدراسات السابقة

هدفت الملا (١٩٩١) إلى اقتراح برنامج متكامل يجمع بين القواعد النحوية والقراءة لطالبات المرحلة الابتدائية، وقياس الأثر على الأداء اللغوي لطالبات الصف السادس بدولة قطر، ولقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي وقامت الباحثة باختيار عينة مكونة من ١٢٠ طالبة من الصف السادس تم اختيارهن من ست مدارس ابتدائية، ومن ثم تم تقسيم العينة إلى ثلاث كمجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة وتم تصميم اختبار النحو التحصيلي كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء أفراد المجموعات الثلاثة في اختبار النحو التحصيلي وفي بعض مهارات القراءة الجهرية وبعض مهارات التعبير الكتابي^{٢٦}

واستهدفت دراسة أبي النجا (١٩٩١) إلى بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، وقام الباحث بتطبيق اختبار قبلي في القراءة الصامتة على عينة الدراسة، وإعادة تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء فترة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السابع الأساسي من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقسم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى تلاميذ في المهارات التي يقيسها اختبار القراءة الصامتة وهي وربط السبب بالنتيجة، والتمييز بين الرأي والحقيقة، وتحديد هدف الكاتب، واستخلاص النتائج، والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع، وإدراك العلاقات بين الأفكار، وترجع الدراسة هذا التقدم في مهارات القراءة الصامتة إلى برنامج القراءة الصامتة^{٢٧} ويتطلب تعليم مهارات القراءة الإبداعية أن يتعلم الطالب القراءة

^{٢٥} اللوزي، موسى (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي في الأعمال: المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.

^{٢٦} السليتي، فراس (٢٠٠٦): "التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

^{٢٧} أبو النجا، عبدالله عبد النبي (١٩٩١): "برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

وطرائقها المختلفة مستخدماً الاستراتيجيات المناسبة بطريقة منتظمة، ويكتسب المهارات الخاصة بها حتى يصبح ذلك من مهارات الطالب الطبيعية، ويكون باستطاعته أن يرى القضايا المختلفة في النص برؤية أكثر شمولاً وفتحاً، وبما أن القراءة هي إحدى الوسائل التي تعلم الطلبة كيف يفسرون النصوص، وكيف يدخلون في حوار مع النص، وكيف يثيرون التساؤلات من أجل استخلاص النتائج، وهذا النوع من القراءة هو القراءة في مستوياتها العليا، أي المستويات العليا في التفكير، وأعلىها هو المسمى الإبداعي، ويمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة في هذه المرحلة من خلال تشجيعهم على التفاعل مع معاني النصوص، وتقليب الأوجه المختلفة للمعنى، وحثهم على فهمها واحتمالاتها المتعددة ومناقشتها فيها.

وسعت دراسة صلاح والمحبوب (٢٠٠٣) إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين التفكير الإبداعي والقراءة الإبداعية، فقد توصلت دراسة وينك على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القراءة والإبداع، كما توصلت دراسة الأحمدى الى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وعلى التفكير فوق المعرفي للطلبات في المرحلة المتوسطة، كما توصلت دراسة بصل الى أثر استراتيجيات تألف الأشبات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية في كل أبعادها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.^{٢٨} لذا يعد الإبداع والقراءة الإبداعية من أبرز اهتمامات التربية المعاصرة، لما لهما من أثر في تهيئة المتعلم وإعداده لمواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل وتحدياتهما، ولأنها قمة التفكير ومن خلالها يمكن للمتعلم التفكير في نسق مفتوح ، وإعادة تشكيل عناصر الخبرة في أشكال ادبية أو علمية أو فنية يستخدم فيه الطالب قدراته للوصول الى أفكار جديدة واستعمالات غير مألوفة وتفصيل الخبرات المحدودة الى ملامح مفصلة. ويربط (مورمان) مباشرة بين القراءة والمهام العقلية، ويجعل الإبداعية ذات النصيب الأوفر في مكونات عملية القراءة، ولذا يطالب يجعلها ذات ركن ركين في أية أو مفهوم يعالج القراءة.^{٢٩}

وهدفت دراسة طه وقناوي (٢٠٠٤) إلى تعرف أثر برنامج مقترح للقراءة يستخدم التكنولوجيا المتقدمة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتنمية ميول تلاميذ المرحلة الأساسية نحو درس القراءة وتعرف الفروق بين تلاميذ العينة المصرية وتلاميذ العينة الإماراتية في مهارات القراءة الإبداعية ، وأعد الباحثان عدة أدوات للبحث وهي اختبار للتفكير الإبداعي واختبار للقراءة الإبداعية قبلي وبعدي وبرنامج القراءة الإبداعية واختبار الميول نحو المواد الدراسية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ، أما بالنسبة للمنهج التجريبي فقد طبق الباحثان العينة من تلاميذ الصف الخامس بمدارس الجيزة

^{٢٨} صلاح، سمير والمحبوب، شافي (٢٠٠٣): العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦، كلية التربية، جامعة عين شمس.

^{٢٩} حبيب الله، محمد (١٩٩٧): أسس القراءة وفهم المقرءين النظرية والتطبيق، الأردن، دار عمار.

فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

في مصر ٧١ طالبا وطالبة، يمثل ٣٤ طالبا المجموعة الضابطة، بينما ٣٧ طالبا يمثلون العينة التجريبية وقد توصلت الدراسة إلى : توجد فروق بين المجموعتين التجريبتين الإماراتية والمصرية في الاهتمام بالقراءة لصالح العينة الإماراتية، وتوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الإبداعية وكان اختبار القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية ونظراً لأن القراءة الإبداعية عملية تتطلب استثارة تفكير الطلبة للتعمق في النص المقروء وتوليد أفكار جديدة، واستنباط نتائج بناء على مقدمات وإيجاد حلول إبداعية لمشكلة في النص، فقد أشار كلا من الصيفي وعبد إلى أن القراءة الإبداعية عملية عقلية متعددة المراحل وبحاجة إلى استراتيجيات وبرامج تمكن المتعلم من التفكير بعمق والتوسع في النص المقروء وإيجاد أفكار وعلاقات جديدة بين العناصر.^{٣٠}

واستهدفت دراسة الشخريتي(٢٠٠٩)^{٣١} إلى تعرف أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية—بشمال غزة، حيث تألفت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذاً و تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د)، بحيث وزعت على مجموعتين : إحداهما تجريبية و عددها (٤١) تلميذاً و تلميذة، و الأخرى ضابطة و عددها (٤٢) تلميذاً و تلميذة، و قامت الباحثة بتكليف معلمة الفصل بتدريس المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة)، و تدريس المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج بالطريق العادية-التقليدية و تمثلت أدوات الدراسة في البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، و احتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة (التعليمية و الألعاب التربوية، التي استخدمتها الباحثة في بناء البرنامج، و آلية تدريسها وفقاً لدليل المعلم و التقنيات الحديثة في التدريس، مثل جهاز الحاسوب، و جهاز التسجيل، و اختبار قرائي لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس، و توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في القراءة)، و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية)، لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة حسين^{٣٢} (٢٠١٥) التحقق من أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي إلى

^{٣٠} فورة، ناهض صبحي (٢٠٠٣): "فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأقصى - غزة.

^{٣١} الشخريتي، سوسن شاهين (٢٠٠٩): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين.

^{٣٢} حسين، حكمت (٢٠١٥): استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طالب الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة (، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية بعض عادات العقل ومهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة، وتكونت العينة من (٩٨) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي تتألف كل منهما من (٤٩) طالباً، وتوصلت دراسة عبده الى فاعلية بعض استراتيجيات الاستقصاء في تنمية التنور القرائي ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.^{٣٣}

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة ستقوم الباحثة بتوضيح علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية، حيث بينت الأبحاث السابقة أهمية القراءة في تنمية القراءة الإبداعية، ولكن بسبب قلة الدراسات التي تناولت أهمية مشاركة الأسرة القراءة وأثرها في تنمية القراءة الإبداعية في دولة الإمارات، لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين فاعلية برنامج أقرأ مع أسرتي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس ومن خلال ما تم التوصل إليه من دراسات يتضح ما يلي:

- أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة.
 - تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل (طه. وقناوي، ٢٠٠٤)
 - تناولت الدراسة الحالية فاعلية مشاركة الأسرة من أجل تنمية مهارات القراءة الإبداعية لأبنائها وهذا الموضوع لم تتناوله الدراسات السابقة.
 - في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الاختبار (القبلي والبعدي وهذا يتفق مع عدة دراسات سابقة كدراسة (أبو النجا ١٩٩١)، (رضوان ٢٠٠٢)، (مصطفى ١٩٩٨)^{٣٤}، (خليل ٢٠٠٠)، (البغدادي، ٢٠٠١).^{٣٥}
- من هنا جاءت هذه الدراسة منسجمة مع الدعوة لتفعيل البرامج والاستراتيجيات والمشاريع المختلفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والإبداع بشكل عام.

ثالثاً: إجراءات البحث

- **منهج الدراسة**
تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، ويتبع تصميم المجموعة التجريبية الواحدة؛ لأن البرنامج التعليمي المستهدف تجربته برنامج إثرائي مقترح لتحسين القراءة لدى طالبات الصف السادس.
- **مجتمع الدراسة**
تكون مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بمدرسة خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام ٢٠٢١-٢٠٢٠.

^{٣٣} اندرسون، ريتشارد؛ وهيربرت، ألفريد؛ وسكوت، جوديت؛ وويلكنسون، أيان (١٩٩٨). (أمة قارئة)، ترجمة شوقي السيد الشريفي، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

^{٣٤} مصطفى، فهيم (١٩٩٨): "الطفل والقراءة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

^{٣٥} البغدادي، محمد رضا (٢٠٠١): " الأنشطة الإبداعية للطفل"، القاهرة، دار الفكر العربي.

● عينة الدراسة
تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢) طالبة من طالبات الصف السادس في إمارة أبو ظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار هذه العينة لأنها تعد مرحلة انتقالية من مرحلة التعليم الأساسي.

● مبررات اختيار العينة
تم اختيار طالبات الصف السادس؛ لأنها مرحلة انتقالية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية، إضافة إلى أنها المرحلة التي تقوم الباحثة بتدريسها.

● مبررات اختيار اختبار القراءة الإبداعية:
هدف البرنامج لإعداد جيل منظم الفكر، منطقي التفكير، مبدع مبتكر ناقد، وهذا كله يتحقق عن طريق اكتساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
● متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: برنامج القراءة (أقرأ مع أسرتي).
- المتغير التابع: اختبار القراءة الإبداعية وتشمل المهارات الثلاثة: الطلاقة، المرونة، الأصالة).

رابعاً: أدوات البحث ومواده

- اختبار مهارات القراءة الإبداعية:
 - هدف الاختبار: تم إعداد هذا الاختبار من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة لتحقيق أهداف الدراسة وقياس مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلبة الصف السادس، وروعي عند وضع الاختبار مناسبة لمستوى نمو الطالب وشمولية الاسئلة للمحتوى العلمي المحدد (الدروس المحددة) في كتاب اللغة العربية للصف السادس - منهج الوزارة -، وتم وضع قائمة من أسئلة الاختبار في صورتها الأولية مكونة من ١٠ مهارات تحت ثلاثة أبعاد هي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

■ الخصائص السيكومترية للمقياس:

○ صدق الاختبار: تم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض القائمة الخاصة بالاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية، وقد وافقوا على مناسبة هذه المهارات لطلبة الصف السادس الأساسي، وبهذا يكون الاختبار مكون من ٣٠ فقرة.

○ ثبات الاختبار: تم استخراج الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ وبلغت ٠.٨٦١ وهي قيمة تدل على ثبات الاختبار.

■ زمن الاختبار: اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو ٦٥ دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث

تحديد زمن الاختبار، تم استخدام المعادلة التالية:
 زمن الاختبار = زمن أول طالبة أنهت الإجابة عن الاختبار + زمن آخر طالبة أنهت الإجابة عن الاختبار.

زمن الاختبار = ٦٠ + ٧٠ = ١٣٠ = ٦٥ دقيقة

■ **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من ٣٠ فقرة موزعة وفق مهارات الإبداع وعدد الفقرات، وكون الاختبار من الاختبارات الاختيار من متعدد، ولكل إجابة أربع اختيارات واحدة منها فقط صحيحة. جدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١) يبين توزيع فقرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية وفق نوع المهارة وتسلسلها وقواعد التصحيح في الاختبار وعدد الفقرات وكان زمن الاختبار (٦٥) دقيقة.

م	المفردة	نوع المهارة	تسلسل المفردات في الاختبار	عدد الفقرات	قواعد التصحيح
1	يستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء	الطلاقة	9,6,3	3	يأتي الطالب والعبر المستفادة من الفقرة الموجودة من خلال الضغط على الرمز المناسب للإجابة
2	يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص	الطلاقة	25, 20, 17	3	يأتي الطالب بالمرادف المناسب من الفقرة الموجودة من خلال الضغط على الرمز المناسب للإجابة.
3	يطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء	الطلاقة	28, 15, 2	3	يأتي بأكثر عدد من الأسئلة الضمنية في الفقرة الموجودة.
4	يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء	الطلاقة	30, 21, 10	3	يأتي الطالب دلالات قرائن السياق الدال على المطلوب
5	يطرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المقروء	المرونة	23, 19, 16	3	يأخذ الطالب درجة إذا أتى بعنوانين للفقرة من خلال الاختيارات المطلوبة.
6	يبيد الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء	المرونة	13, 8, 4	3	يختار الطالب ما يعبر عن رأيه في ظاهرة أو سلوك معين.
7	يعطي أسباب الظاهرة أو لشيء ما في المقروء	المرونة	12, 24, 1	3	تعطى درجة على كل سبب.
8	يختار الإجابة المناسبة التي تشرح فقرة من النص المقروء	الأصالة	26, 11, 5	3	يشرح الطالب المقصود شره.
9	يختار الإجابة المناسبة التي تلخص النص	الأصالة	18, 22, 7	3	يختار الفكرة التي تعبر عن تلخيص النص.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ... رائدة فيصل شفيق صالح

				المقروء	
10	يتوقع نتائج مترتبة على واقع معين	الأصالة	14، 27، 29	3	يأتي الطالب بنتيجة منطقية مترتبة على الواقع من خلال الاختيارات المعروضة.

خامساً: برنامج "أقرأ مع أسرتي"

وصف البرنامج: برنامج (أقرأ مع أسرتي) مشروع مبتكر طموح يهدف بشكل أساسي لنشر ثقافة القراءة بين طالبات المدرسة والتأثير على أفراد المجتمع بحيث تصبح القراءة أسلوب حياة وفق منهجية محددة ومدرسة من خلال خطة طويلة المدى، والمكتبة الافتراضية هي مكتبة تتيح بعض مصادر التعلم والكتب المتنوعة والقصص للطالبات وأولياء الأمور. بهدف نشر المعرفة والثقافة. ونظرا للظروف الراهنة بسبب جائحة كورونا، وإنجاح التعلم، ومن منطلق واجبنا كان لا بد من توجيه قدرات الطالبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل وصول الكتب والمعرفة إلى الطالبات وأولياء الأمور بطريقة مشجعة على القراءة والمطالعة باستمرار فمن هنا بزغت فكرة مكتبتنا الافتراضية التي سنسعى بكل جهدنا لإنجاحها بإذن الله.

خطوات إعداد المكتبة الافتراضية

- تقوم كل طالبة باختيار الكتب لتحميلها على المكتبة الخاصة بها والبحث عنها وتجميعها على رابط جوجل درايف.
- مراجعة القصة وتنقيحها من ناحية لغوية من قبل فريق اللغة العربية بإشراف الباحثة.
- تم إدراج هذه الكتب مرة أخرى على رابط جوجل درايف ومن ثم نشره على موقع انستغرام المدرسة والفييس بوك.
- قامت الطالبات بتنصيب استمارة القراءة الذاتية في المكتبة حتى نستطيع كل طالبة بعد أن تنتهي من القراءة وتحميلها على الرابط الخاص حتى نحصي عدد الكتب المقروءة لكل طالبة وسيتم تكريم الطالبة التي تطالع عددا معينا من الكتب.
- تفعيل مسابقات وفعاليات تتعلق بتشجيع القراءة وغرس روح المنافسة بين الطالبات لحب القراءة.
- تشجيع الطالبات للاستفادة من الكتب المعروضة في مكتبتنا لإنشاء وتصميم مكتبة خاصة وسيتم اختيار أجمل مكتبة افتراضية.

مراحل البرنامج

- المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتوعية من أجل مشاركة أكبر عدد من أولياء الأمور في القراءة.
- المرحلة الثانية: مرحلة إعداد المكتبة الافتراضية والتي تقوم كل طالبة بإعدادها من ضمن صفها الافتراضي.

أهداف البرنامج

- دعم عملية التعلم عن بعد، من خلال توفير العديد من الاستراتيجيات التي تساعد الطالبات على القراءة.
 - تنمية المهارات القرائية المتضمنة بمشاركة أفراد الأسرة.
 - تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من تواصل وتعاون وتفكير إبداعي وتفكير ناقد.
 - تحقيق التواصل مع أولياء الأمور لتنفيذ البرنامج.
 - تحقيق أهداف المبادرات القرائية لدولة الإمارات العربية المتحدة مثل: عام القراءة، والإمارات تقرأ)
 - غرس روح المنافسة بين الطالبات من خلال امتلاك أكبر مكتبة افتراضية.
 - خلق جيل مثقف ومتعلق بالقراءة بشكل كبير.
 - إثراء وتعزيز المحصول اللغوي لدى الطالبات.
 - المساعدة على تزويد الطالبات بمكتبة شخصية خاصة بهن.
- **المخطط الزمني للبرنامج**

جدول (٢) يوضح خطوات البرنامج والفترة الزمنية والاستراتيجيات المتبعة

الخطوات	الفترة الزمنية	الاستراتيجيات
استطلاع رأي أولياء الأمور عن القراءة	سبتمبر ٢٠٢٠	استخدام الإيميل والرسائل الرسمية للتواصل مع أولياء الأمور .
توعية بين الطالبات عن أهمية القراءة عن طريق سفيرات الضاد.	أكتوبر ٢٠٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والانستغرام واستخدام الرسائل الرسمية .
تفعيل نادي القراءة، وتدريب الطالبات على استخدام التكنولوجيا في البرنامج.	أكتوبر ٢٠٢٠	التواصل مع المدرسات والطالبات.
الإعلان عن أسماء الطالبات اللواتي انتهين من قراءة خمسة قصص في المرحلة الأولى	نوفمبر ٢٠٢٠	- التنسيق مع المعلمات الزميلات في هذا المجال.
الإعلان عن أسماء الطالبات اللواتي انتهين من قراءة عشرة كتب في المرحلة الثانية.	ديسمبر ٢٠٢٠	نشر أسماء الطالبات في مجلة المدرسة الخاصة بأولياء الأمور والطلبة.
الاجتماع الأول مع أولياء الأمور لمناقشة إيجابيات وسلبيات المشروع خلال الفترة الماضية.	يناير ٢٠٢١	- تقديم ورش عمل وتدريبية عن أهمية مشاركة الأسرة القراءة بناء على النتائج المترتبة .
توزيع استبانة على الطلاب وأولياء الأمور لتقييم المرحلة الأولى من المشروع.	يناير ٢٠٢١	- رسائل رسمية لتوزيع الاستبانات التي تم إعدادها.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

تحليل نتائج الاستبانة	فبراير ٢٠٢١	- استخدام موقع الاكسيل، أبيل أنلزير
تفعيل شهر الابتكار من خلال مبادرات قرائية مبتكرة تفعيل شهر القراءة من خلال المشروع.	فبراير ٢٠٢١	استخدام المسرحيات، العروض التقديمية، الفيديوهات، المسابقات، والأنشطة.
تحديد مدى الاستفادة من المبادرة من خلال توزيع استبانة على الطلاب واستطلاع آراء الفئات المستهدفة: الطلاب، المعلمين، وأولياء الأمور	مايو ٢٠٢١	- رسائل رسمية لتوزيع الاستبانات التي تم إعدادها.
تحليل النتائج لمعرفة مدى الاستفادة مشروع أقرأ مع أسرتي وتكريم المتميزات	يونيو ٢٠٢١	- تقييم النتائج استخدام موقع الاكسيل.

معايير المكتبة الافتراضية

- **المعيار الأول:** الإبداع والابتكار: نتناول في هذا المعيار الإبداع والابتكار في مشروع أقرأ مع أسرتي حيث يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة والبرامج التكنولوجية المتطورة في إعداد القصص، وتنظيمها في المكتبة الافتراضية.
 - **المعيار الثاني:** مدى استخدام التقنيات الحديثة: المشروع يتناول توظيف الطالبة للبرامج التكنولوجية التي تتقنها في تنظيم المكتبة الافتراضية.
 - **المعيار الثالث:** القراءة حسب معايير القراءة الجهرية الصحيحة، وعدم استخدام الألفاظ العامية أو الأخطاء اللغوية أثناء القراءة.
 - **المعيار الرابع:** قراءة الطالبة بمشاركة أفراد أسرتها.
 - **المعيار الخامس:** مراعاة الزمن المحدد للقراءة في كل مستوى.
- سادساً: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات
- النتائج: يتم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى فاعلية برنامج أقرأ مع أسرتي في تنمية مهارة القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد اختبار تحصيلي يتضمن قائمة بمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة والأصالة والمرونة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية
لدرجات الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

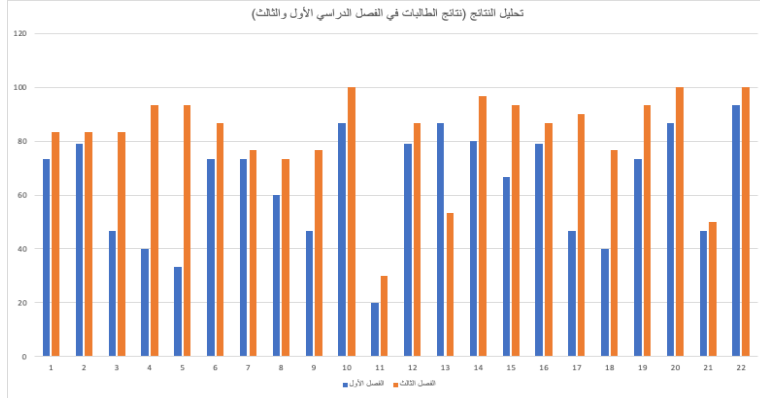
الاختبار البعدي (الفصل الثالث)	الاختبار القبلي (الفصل الأول)	
82.1212%	64.0895%	المتوسط الحسابي
17.65469	20.61386	الانحراف المعياري
30%	20%	الحد الأدنى
100%	93.33%	الحد الأقصى
22	22	عدد الطالبات

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاختبار الفهم والاستيعاب في الفصل الدراسي الأول هو ٦٤.٠٨٩٥٪، بينما المتوسط الحسابي لاختبار الفهم والاستيعاب في الفصل الدراسي الثالث هو ٨٢.١٢١٪، وأن الارتفاع في المتوسط الحسابي يدل على تحسن ملحوظ في تنمية مهارة القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس بعد إطلاق مشروع (أقرأ مع أسرتي).

وأن الحد الأدنى للدرجات هي ٢٠٪ في الفصل الدراسي الأول، و٣٠٪ في الفصل الدراسي الثالث، بينما الحد الأقصى هي ٩٣.٣٪ في الفصل الأول، والحد الأقصى هو ١٠٠٪ في الفصل الثالث، مما يشير إلى تحسن في مهارة القراءة الإبداعية. وأن الانحراف المعياري لدرجات الطالبات في الفصل الدراسي الأول هي ٢٠.٦١٪، بينما الانحراف المعياري لدرجات الطالبات في الفصل الدراسي الثالث هي ١٧.٦٥٤٪، حيث الانحراف المعياري المنخفض في الفصل الدراسي الثالث، يشير إلى أن درجات الطالبات أقرب لبعضهن البعض، مما يشير إلى وجود تحسن في مهارة الفهم والاستيعاب لدى الطالبات، وتشير البيانات إلى فاعلية المشاركة في برنامج "أقرأ مع أسرتي" لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس، ويوضح الشكل التالي درجات الطالبات في الفصلين الأول والثالث.

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ... رائدة فيصل شفيق صالح

شكل (١) درجات الطالبات في الفصلين الأول والثالث



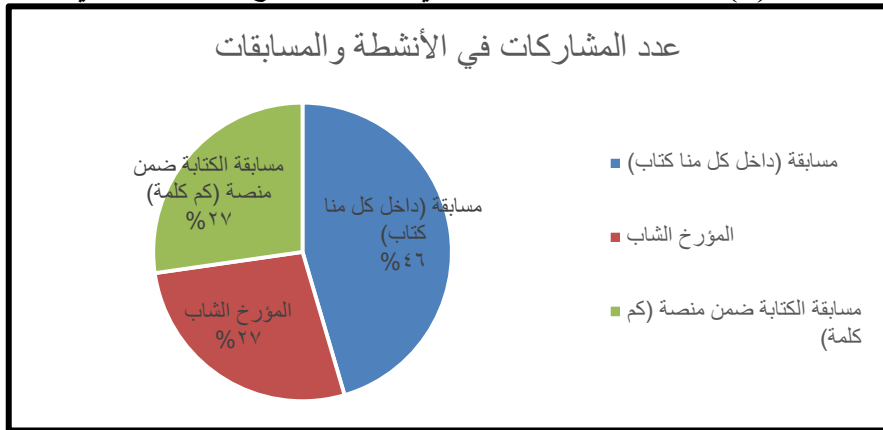
وتم ملاحظة ارتفاع نسبة مشاركات الطالبات في أنشطة ومسابقات أكاديمية خارج الصف، ويوضح الجدول التالي أعداد الطالبات المشاركات في الأنشطة خارج الصف.

جدول (٤) أعداد مشاركات الطالبات في أنشطة ومسابقات خارج الصف الدراسي

عدد الطالبات المشاركات	المسابقة
٥ طالبات	داخل كل منا كتاب
٣ طالبات وحصلت طالبة على المركز الثالث على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة	المؤرخ الشاب (الأرشيف الوطني)
٣ طالبات	مسابقة الكتابة ضمن منصة "كم كلمة"

ويوضح الشكل التالي نسبة مشاركة الطالبات في الأنشطة خارج الصف الدراسي.

شكل (٢) نسب مشاركات الطالبات في الأنشطة خارج الصف الدراسي



بالإضافة لذلك تم إعداد استبانات وتوزيعها على تسع أمهات للطلبات المشاركات لتحديد أثر البرنامج على مهارات القراءة الإبداعية، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٥) نسب موافقة أولياء أمور الطالبات على أثر البرنامج في مهارات القراءة الإبداعية

السؤال	عدد الأمهات المشاركات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
مشروع القراءة له دور في تقوية التواصل بين المدرسة والبيت	19	77.8%	22.2%	0%
يوجد عند ابنتي مصادر تساعد على القراءة (قبل إعداد مشروع أقرأ مع أسرتي)	19	0%	22.2%	77.8%
يوجد عند ابنتي مصادر تساعد على القراءة. (بعد إعداد مشروع أقرأ مع أسرتي)	19	66.69%	33.3%	0%

ويوضح الجدول السابق أن النسب المئوية لموافقة أولياء الأمور على أن مشروع أقرأ مع الأسرة كان فعالاً في تنمية القراءة الإبداعية لدى بناتهن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من بصل (٢٠١٦)، حسين (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥)، عبده (٢٠١٥)، الأحمدى (٢٠١٢)، والشخريتي (٢٠٠٩).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشروع أقرأ مع أسرتي كان مناسباً للطلبات، ووفق قدراتهن، حيث مشاركة الطالبات والخضوع للمعايير الخاصة للتنافس، كان له أثر فعال في تنمية مهارات اللغة العربية ومهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد والإبداعي وتعزيز الثقافة العامة، وما تتضمنه من معايير فرعية استيعاب المقروء والتعلم الذاتي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وغيرها كان لها دور في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، ويتفق ذلك مع عبد الكريم (٢٠١٣) الذي توصل إلى أن وجود بعض الأنشطة تساعد في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلم ومنها تكليفه بطرح أفكار جديدة ومتنوعة حول قضايا ومواضيع متعددة وتدريبه على نقد الأحداث مع تقديم بعض الاسئلة المفتوحة للطالب وهذا ما فعله برنامج (أقرأ مع أسرتي).

الاستنتاجات

في ضوء أهداف وفرضيات الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها تم استخلاص الاستنتاجات التالية:

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

- إن المشاركة في مشروع (أقرأ مع أسرتي) ساهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلبة واستثارة قدراتهم الإبداعية وتفكيرهم بطريقة غير تقليدية وتوليد مزيد من الافكار وتنظيمها، والبحث عن روابط جديدة في النص المقروء تتسم بالجدة والأصالة.
- ساعد المشروع استخدام الطلبة على استكشاف النص المقروء واتساع آفاقها ومزيد من الفهم والإبداع القرائي، وإبداء آراء خاصة بهم تنم عن عمق معاشتهم للنص.
- إن التعزيزات التي كانت موجودة مع خطوات التقدم في المنافسة في برنامج القراءة ساهمت في تعزيز الجانب النفسي للطلبة.
- إن حث الطلبة على القراءة المتنوعة والثرية والبحث عن القصص المناسبة ضمن متطلبات المشاركة كان له دور في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم له أثر كبير في تشجيعهم على القراءة.

التوصيات

- توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة عدداً من التوصيات وهي ما يلي:
- حسن اختيار النصوص بحيث تكون ظريفة ومشجعة على القراءة وتناسب المستوى اللغوي للطلبة.
- تضمين المقررات الدراسية نماذج من القصص المحببة للطلبة تتيح فرصة الاستمتاع والسرور اثناء التعلم، وتعتمد على إعمال العقل، والتفكير، والتدبر، والتأمل.
- تطبيق برنامج (أقرأ مع أسرتي) بصورة مستمرة على جميع طالبات الحلقة الثانية على مدار السنة الدراسية.
- نقل تجربة برنامج (أقرأ مع أسرتي) وتشجيع الطلبة وفي كل المراحل الدراسية على المشاركة في مشاريع مشابهة فضلاً عن تبصير أولياء الأمور بأهمية ذلك.
- ضرورة أن يعتني المعلمون باختيار المادة المقروءة المناسبة للطلبة في كل مرحلة من المراحل الدراسية.
- إقامة البرامج والورش والدورات تدريبية لمعلمي الصف السادس تحديداً حول أسلوب قراءة القصص وأهميته وفوائده والعوامل التي تساعد على تحقيق هذه الفوائد.
- وضع دليل إرشادي يتضمن معايير اختيار القصص المناسبة لكل صف من صفوف المراحل الدراسية.
- إجراء ندوات ومناقشات على مستوى المدارس والمناطق التعليمية للتعريف بأهمية مشاركة الأسرة القراءة مع أبنائهم لما له من أثر عليها.
- أهمية تزويد المكتبة المدرسية، خاصة في مرحلة الصف السادس، بالمواد المطبوعة المناسبة للطلبة في هذه المرحلة وتوفير الفرص المناسبة لهم لزيارة هذه المكتبة والاستفادة منها.

الدراسات والبحوث المقترحة

تقترح الباحثة البحوث والدراسات الآتية:

- فاعلية المشاركة في برنامج (أقرأ مع أسرتي) في مهارات القراءة لدى عينات أكبر تشمل جميع المراحل الدراسية.
- فاعلية مشاركة الطلبة في برنامج (أقرأ مع أسرتي) في الفهم السمعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج (أقرأ مع أسرتي) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس.

المراجع

- أبو زقية، خديجة منصور (٢٠١٧). أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية. مجلة كليات التربية، ١٢، ١١١ - ١٢٦.
- أبو النجا، عبد الله عبد النبي (١٩٩١). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أبو عكر، محمد (٢٠٠٩). أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اندرسون، ريتشارد؛ وهيربرت، ألفريد؛ وسكوت، جوديت؛ وويلكنسون، أيان (١٩٩٨). (أمة قارئة)، ترجمة شوقي السيد الشريفي. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- بصل، سلوى حسن محمد (٢٠١٦). أثر إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ١٧٣، ٧٩ - ١٣٦.
- البغدادي، محمد رضا (٢٠٠١). الأنشطة الإبداعية للطفل. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ثلاجية، نورة؛ وخالد، أبو بكر (٢٠١٢). أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية في المؤسسة الاقتصادية. الملتقى الوطني العاشر حول أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها في صنع قرارات المؤسسة الاقتصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر، في الفترة ٧-٨ نوفمبر ٢٠١٢.
- حبيب الله، محمد (١٩٩٧). اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. الاردن: دار عمار.
- حسين، حكمت (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طالب الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- الذيابات، محمد حسين (٢٠٠١). أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- رضوان، منير محمد (٢٠٠٢). أثر استخدام الطريقة الجزيئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى - غزة.

السليتي، فراس (٢٠٠٦). التفكير الناقد والإبداعي استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الشخريتي، سوسن شاهين (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين. صلاح، سمير والمحبوب، شافي (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦، ١٩١-٢٢١. عبدالكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى الأطفال. القاهرة: مكتبة دار العرب للكتاب.

عبده، عصام محمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الاستقصاء في تنمية التنوير القرائي ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق. عصر، حسني (١٩٩٩). تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.

العاني، مها؛ العطار، أسعد (٢٠١٦). فاعلية مشروع تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التعليم الاساسي للصف (الخامس) بسلطنة عمان. https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/en/maha_assad.pdf تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٧/١م.

فورة، ناهض صبحي (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى - غزة.

كاظم، أحمد (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي: منشورات كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الإمام جعفر الصادق، العراق.

اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٦، ٥٩ - ١٢٦.

اللوزي، موسى (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي في الأعمال: المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.

مصطفى، فارس محمود (٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة

فاعلية برنامج "أقرأ مع أسرتي" ...، رائدة فيصل شفيق صالح

- المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان.
- مصطفى، فهيم (١٩٩٨). *الطفل والقراءة*. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- منيرة زلوف (٢٠١٤). *أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي*. الجزائر: دار هومة للنشر.
- النجار، محمد خليفة (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الجودة الشاملة (رسالة دكتوراه): معهد الدراسات والبحوث القاهرة
- يوسف، فتحي (٢٠٠٤). *القراءة وتنمية التفكير*. المؤتمر العلمي الرابع، جامعة عين شمس.
- يونس، فتحي على (٢٠٠١). *القراءة: الفصل الأول في كتاب التربية*. مجلة القراءة والمعرفة، ٣، ب-ج.
- Kaplan, A. & Haenlein, M. (2019). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. *Business Horizons*, 62, 15—25.
- Kenneth, M. (1994): *A functional theory of creative reading*, <http://caiteaser.nj.neccom>
- Norris, S. (1985). Synthesis of research on critical thinking educational leadership. *English Language Teaching*, 10(7),78-88.
- Smith, R. (1969). questions for teacher-creative reading. *the reading teacher*, 22(5), 430-434.